الأنباء
السبت 16 فبراير 2013

دعوات للتوقف عن الشغب وانتظار مرحلة "صناديق الاقتراع"

مليونية مؤيدة لمرسي أمام جامعة القاهرة.. ومعارضة في محيط "القبة" و"الجماعة الإسلامية": لا يمكن تغيير النظام بالمولوتوف

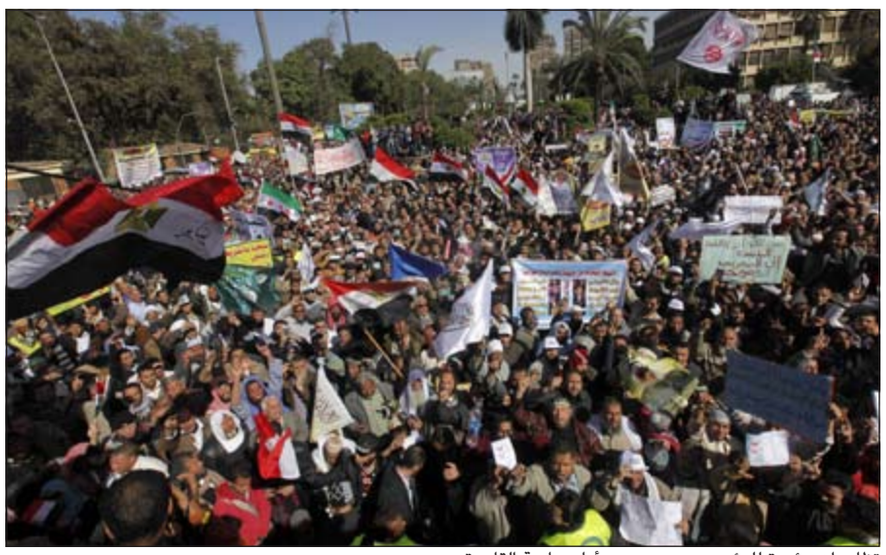

تظاهرات مؤيدة للرئيس محمد مرسي أمام جامعة القاهرة

.. وأخرى معارضة للرئيس المصري أمام قصر القبة

خطيب الجمعة أمام مؤيدي مرسي: أميركا تريد أن تبتذل سياسياً شعبنا وقيادتنا من خلال الضغط الاقتصادي ولكننا اخترنا طريق الثورة وسنسير فيه ونستكمله

عواصم ـ وكالات: شارك الوف المصريين امس في مظاهرة مؤيدة للرئيس د.محمد مرسي في القاهرة بدعوة من حزب البناء والتنمية الذراع السياسية للجماعة الاسلامية المتحالفة معه والاحزاب الاسلامية باستثناء حزب النور.

وتظاهر المؤيدون لمرسي امام جامعة القاهرة بمحافظة الجيزة التي تقع على الضفة الغربية لنيل القاهرة والتي تبعد عدة كيلومترات عن ميدان التحرير الذي يعتصم فيه معارضون منذ نوفمبر.

وهتف المشاركون في مسيرة متجهة الى مكان المظاهرة المؤيدة لمرسي «قادم قادم يا اسلام حاكم حاكم يا اسلام».

وقال مشارك في المسيرة لقناة «الجزيرة مباشر مصر» التلفزيونية «جئنا نصرة لشرع الله عز وجل ونقول للرئيس مرسي احنا معاك ضد الفلول».

وشارك في المظاهرة المؤيدة لمرسي الاحزاب والحركات الاسلامية باستثناء حزب النور السلفي الذي برز سياسيا بعد اسقاط مبارك وجاء في المركز الثاني في انتخابات مجلسي الشعب والشورى.

بدوره، توجه خطيب الجمعة د.محمد الصغير في مليونية «معا ضد العنف» امام جامعة القاهرة برسالة الى رئيس الجمهورية د.محمد مرسي، قال له فيها ان الفقراء رعيتك، وهم أساس المسؤولية وعامة الرعية، ضعهم نصب عينيك، واعمل من أجلهم ومن أجل تحسين معيشتهم، مشيرا إلى أن من بين المصريين من ليس منتظما في حزب أو جماعة وليس من الاخوان او السلفيين أو الجماعة الاسلامية ويؤمن لدينهم ووطنيتهم، فاستعن بهم وامنحهم المواقع التي يتمكنون من خلالها من خدمة الوطن والدين.

واشار الخطيب الى ان أميركا تريد ان تبتذل سياسيا هذا الشعب وقيادته من خلال الضغط الاقتصادي، «ولكن هيهات هيهات، لقد اخترنا طريق الثورة وسنسير فيه ونستكمله بإذن الله. والرئيس ومؤسسات الدولة منا بمنزلة العصب والدم من الجسم.

وقال اتوجه برسالتي إلى شرفاء القضاة، واكد ان استقلال القضاء هو الضمانة الكبرى، وطالب رجال القضاء بأن يبدأو في تطهير أنفسهم وان البداية الصحيحة هي النأي بأنفسهم عن السياسة، مؤكدا ان استقلال القضاء يبدأ بعدم التدخل في أمور السياسة والبعد عن عمل النائب العام الذي لا يستطيع أحد ان يزعزعه من مكانه، حسبما قال.

واضاف أن الاسلاميين طالبوا بإقالة النائب العام السابق، وان محاباة النائب العام الحالي طلعت عبدالله بسبب انه سيقوم بفتح ملفات الفساد تباعا وبصورة متوالية ولهذا فان البعض يحاربونه بضراوة.

وفي الجزء الثاني والأخير من خطبة الجمعة أكد خطيب الجمعة ان هذا الجمع جاء لنبذ العنف ويحاربه ويدحضه إذا اقتضى الأمر.

وأكد خطيب الجمعة أن هناك دولا تسعى لتشجيع العنف في بلادنا ليقولوا لشعوبهم انظروا كيف فعلت الثورة بمصر والمصريين، مشيرا الى ان أميركا تسعى لتحسين وجهها في الشارع الأميركي والشارع العربي، وهي مهمة وصفها بالصعبة لأنها حسب قوله تسعى لوضع مساحيق التجميل على وجه مليء بالبثور والحروق.

وطالب بالافراج عن الشيخ عمر عبدالرحمن ورفاقه من أبناء التيار الاسلامي، وقال «يا أبناء الشعب المصري لا تسمحوا لمن يريد ان يحول بوصلتكم الى اتجاه مغاير».

وبالنسبة للشهداء، قال إن المشاركين في هذه المليونية مع قصاص عادل وحكم ناجز وسريع يرد الحق الى نصابه، ويشفي الآباء والامهات الثكلى.

وأقول لوزير الداخلية «ان من بين أبناء الداخلية أطهارا أخيارا وهناك فريق آخر خبيث يتبعون النظام السابق ويريدون استعادته، ويتعين الاستغناء عنهم وإخراجهم من بين صفوف الأمن».

في هذا الوقت، تجمع الآلاف من المناهضين للرئيس مرسي في محيط قصر الاتحادية وقصر القبة عصر امس، للمشاركة في مليونية «كش ملك» التي دعت إليها 38 حركة وائتلافا شبابيا للمطالبة بتحقيق أهداف الثورة.

ورفع العشرات من المشاركين في المسيرة أعلام مصر، كما رددوا العديد من الهتافات المطالبة برحيل النظام ومنها «ارحل ارحل، اكتب على جدران البيت محمد مرسى رئيس بإزازة زيت».

وحدثت بعض اعمال الشغب وصدامات بين الشرطة والمتظاهرين حول قصر الرئاسة.

في سياق متصل، قطع المئات من المتظاهرين مزلقان السكة الحديد بمحطة مدينة الواسطى وقريتي الميمون وبني حدير التابعتين لمركز الواسطى شمال بنى سويف، ومنعوا مرور القطارات القادمة من وإلى القاهرة واعتصموا على القضبان، مما أدى إلى تعطل حركة قطارات الصعيد لأكثر من 3 ساعات، فضلا عن قطعهم الطريق الزراعي القاهرة ـ أسيوط، وذلك اعتراضا على تصريحات قنديل التي وصفوها بالمهينة لرجال وسيدات المحافظة، مطالبين برحيله وحكومته.

كما قام متظاهرو قرية بني حدير بإيقاف أحد القطارات وفك ارتباط العربات ببعضها، مرددين هتافات منها: «ارحل يا قنديل»، و«تسقط حكومة قنديل».

من ناحيته، انتقل العميد زكريا أبوزينة مدير المباحث الجنائية، والمقدم أيمن جاب الله رئيس مباحث السكة الحديد الى المكان التظاهر في محاولة لإقناع المتظاهرين بفض الاعتصام وفتح طريق القطارات والتعبير عن آرائهم بشكل سلمي وعدم تعطيل مرفق مهم وحيوي يخدم جموع الشعب المصري.

في غضون ذلك، أكد رئيس مجلس شورى الجماعة الإسلامية د.عصام دربالة أن من جاء إلى الحكم عن طريق صندوق الانتخابات لا يذهب الا بصندوق الانتخابات وأنه لا يمكن تغيير النظام بالمولوتوف.

وقال د.دربالة، في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية في عددها الصادر امس، «من تولى الحكم من خلال الصندوق الشفاف لا يرحل إلا بالصندوق الشفاف، لا بمجرد الشغب والهتاف».

وأضاف «لا يمكن تغيير النظام الحاكم بالإحراق وقنابل المولوتوف».

وتابع «نرفض ضعف الدولة في مواجهة فوضى تمارسها جهات مدعومة من جبهة الإنقاذ الوطني».

وأضاف د.دربالة أن الهدف من مليونية امس التي دعت اليها الجماعة تحت شعار «معا ضد العنف» هو «رفض العنف والضعف والاستسلام للفقر»، مشيرا إلى أن الشعب المصري «يرفض العنف والفوضى ويلتزم بالسلمية والتغيير عن طريق الذهاب إلى الصناديق الانتخابية».

وأكد د.دربالة أن المليونية «تهدف إلى درء لغة الاستبداد التي تجري في الشارع المصري في الوقت الراهن».

واتهم د.دربالة جبهة الانقاذ الوطني المعارضة بالمسؤولية عن أعمال العنف.

وأكد د.دربالة في حوار لصحيفة «الجمهورية» المصرية نشر امس أيضا أنهم يرفضون «العنف الذي يسود الشارع المصري ويرفضون بنفس الدرجة حكومة د.هشام قنديل الضعيفة».

(رويترز)

نشطاء مصريون يتهمون مرسي باستغلال منصبه لتعيين أحد أبنائه بوظيفة مرموقة!

القاهرة ـ يو.بي.أي: اتهم نشطاء، الرئيس المصري محمد مرسي باستغلال منصبه لتحقيق مصالح خاصة لأفراد عائلته من بينها تعيين أحد أبنائه بوظيفة مرموقة في وزارة الطيران المدني. وتهكم النشطاء عبر تعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي امس على ما اعتبروه تبريرات ساقها وزير الطيران المدني وائل المعداوي وكبار قادة الوزارة لتعيين عمر نجل الرئيس المصري في الوزارة بموعد غايته بداية مارس المقبل. وأكدوا أنه لا يوجد أي إعلان عن وظائف بوزارة الطيران المدني كما ذكر الوزير وأن كل ما ذكره من تبريرات لا يعدو كونه محاولة لإخفاء حقيقة أن كل شيء كما هو في مصر وأن أسلوب الرئيس مرسي لا يختلف عن سلفه حسني مبارك. وبدأت قضية تعيين نجل الرئيس المصري بالتفاعل خلال الساعات الأخيرة وصرح رئيس الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية مجدي عبدالهادي لصحيفة المصري اليوم بأن نجل الرئيس تقدم للعمل ضمن عدد من المتقدمين وتم إجراء الاختبارات والمقابلات لبعضهم وسيستكمل البقية اختباراتهم المطلوبة منهم. وأضاف عبدالهادي أن عمر قد يتم إلحاقه حال الموافقة على ضمه للعمل بالشركة عقب اجتيازه جميع الاختبارات المطلوبة في قطاع الشؤون الإدارية أو الحسابات. شكلت هذه القضية واحدة من تجليات التراشقات والاتهامات المتبادلة بين الحكومة وجماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي لها مرسي وبين معارضي النظام فاعتبر المعارضون أن ما ذكره وزير الطيران المدني حول أن تعيين نجل الرئيس تم بطريقة واضحة لإجادته اللغة الإنجليزية والتعامل مع الحاسب الآلي وأنه من حقه التقدم لشغل أي وظيفة كباقي أفراد الشعب هو مجرد تبريرات لإخفاء استغلال الرئيس لنفوذه.

الجبالي يهدد بتقديم استقالته اليوم إذا فشل في تشكيل حكومة تكنوقراط

تونس ـ أ.ش.أ: هدد رئيس الحكومة التونسية حمادي الجبالي بتقديم استقالته اليوم إذا فشلت مبادرته المتعلقة بتشكيل حكومة كفاءات غير حزبية مصغرة لإخراج البلاد من الأزمة الراهنة.

وقال الجبالي في تصريحات أمس، أوردتها قناة الجزيرة الفضائية إن اجتماعاته مع الأحزاب السياسية ستكون حاسمة، مشيرا إلى أن مقاييس الوزراء الذين سيختارهم تتضمن عدم الانتماء إلى أي حزب سياسي وألا يترشحوا في الانتخابات القادمة، بالإضافة إلى الكفاءة.

وأضاف ليكن في علم الأحزاب السياسية أن هذه التشكيلة غير قابلة للمساومة أو لاختيار الأحزاب، ولكن يمكن لهم أن يبدوا ملاحظاتهم حول هذا الوزير أو ذاك، «فهناك تباينات، وهذا طبيعي في الحياة الديموقراطية».

وكان رئيس الوزراء التونسي قد بدأ مشاوراته بشكل مفصل مع عدد من الأحزاب مثل حزب نداء تونس والحزب الجمهوري وحزب المسار الديموقراطي وحزب العمل وحزب المبادرة والتحالف الديموقراطي.

وأعلنت الأحزاب الستة التي تمثل كتلة ذات وزن في المجلس الوطني التأسيسي عن دعمها لمبادرة الجبالي للخروج من الاحتقان السياسي الحالي، كما جدد رئيس حزب نداء تونس الباجي قايد السبسي دعمه للمبادرة ورأى أنها خطوة في الاتجاه الصحيح.

من جانبها، أعلنت حركة النهضة التي يتولى الجبالي أمانتها العامة رفضها للاقتراح، وشكلت ائتلافا نيابيا داخل المجلس التأسيسي رافضا للمبادرة، وهو يضم الكتل النيابية للنهضة وحزب المؤتمر من أجل الجمهورية وكتلة حركة وفاء وكتلة الحرية والكرامة.

تظاهرات يمنية حاشدة في جمعة «لا عدالة بدون محاكمة القتلة»

عواصم ـ وكالات: نظم متظاهرون يمنيون وشباب الثوار امس تظاهرات حاشدة في العاصمة صنعاء مليونية في جمعة «لا عدالة بدون محاكمة القتلة»، للمطالبة بضرورة القبض على المتهمين الهاربين ومحاكمة قتلة الثوار وإعادة تشكيل وهيكلة الجيش وإلغاء ودمج تشكيلات عسكرية، وإقالة أقارب الرئيس السابق من الجيش والأمن.

وقال محمد المحمودي الصبري المسؤول الإعلامي للثورة الشبابية الشعبية السلمية ـ في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط ـ «إن اللجنة التنظيمية للثورة دعت جماهير الشعب اليمني إلى المشاركة الواسعة للتأكيد على استمرار الثورة، والمطالبة بتقديم قتلة الثوار إلى المحاكمة واستعادة العمل الثوري والمطالبة بإزالة بقايا النظام السابق من المؤسسات العسكرية والمدنية».

وأهابت اللجنة بالمشاركة تعبيرا عن تطلعهم للسير قدما في تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها المزمنة، وإبراز قوة شباب الثورة أمام المجتمع المحلي والدولي وتأثيرهم على الشارع اليمني، والمطالبة بتنفيذ إعادة هيكلة الجيش على أسس فنية وعسكرية وعلمية ومهنية ووطنية، والولوج في الحوار الوطني في إطار المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة.

في هذا الوقت أكد دبلوماسي في الخارجية اليمنية فشل اجتماع مجلس الأمن في إصدار بيان يحدد معرقلي العملية السياسية بعد أن عارضت روسيا وهددت باستخدام حق النقض «الفيتو».

وقال الدبلوماسي ـ الذي طلب عدم ذكر اسمه ـ في تصريح لصحيفة «الحدث» اليمنية نشرته امس ان روسيا عارضت وبقوه صدور مشروع بيان يدين معرقلي التسوية السياسية في اليمن ويحددهم بالأسماء، لافتا النظر إلى ان مندوبي روسيا والصين طالبا بشطب اسماء الرئيسين السابقين علي سالم البيض وعلي صالح والاكتفاء بتحذير شديد اللهجة لمعرقلي التسوية دون ذكر أسمائهم في البيان. واشار الدبلوماسي إلى جهود يقوم بها رئيس المجلس لإقناع اعضاء المجلس بالتصويت على مشروع القرار بصيغته الحالية.

يذكر أن بريطانيا تقدمت بمشروع بيان لمجلس الأمن يدين معرقلي التسوية السياسية ويذكر اسماءهم إثر فشل المجلس في التصويت على مشروع بيان تقدمت به أميركا الأسبوع قبل الماضي وكان مصدر يمني قد نقل عن مصدر مطلع في نيويورك قوله «ان مسودة البيان التي يجري تعديلها وليست نهائية ستحث جميع الأطراف في اليمن على حل خلافاتهم من خلال الحوار والتشاور، ورفض أعمال العنف لتحقيق أهداف سياسية، والامتناع عن الاستفزازات، والالتزام الكامل بقرارات المجلس 2014 و2051».

وأشارت مسودة البيان الى أن مجلس الأمن سيؤكد مجددا استعداده للنظر في اتخاذ مزيد من التدابير، بموجب المادة 41 من ميثاق الأمم المتحدة، لمواجهة أي مصاعب تهدف إلى تقويض حكومة الوحدة الوطنية ومواصلة عملية الانتقال السياسي.

البيت الأبيض يعرب عن أمله في جدية مشاركة إيران باجتماعات مجموعة "5+1"

واشنطن تطالب طهران بإجراء انتخابات نزيهة.. وإيران: لا نأبه لوجود حاملات الطائرات الأميركية في "الخليج"

عواصم ـ وكالات: أعادت الولايات المتحدة الى الذاكرة أنه منذ عامين قام النظام الإيراني بوضع المرشحين الرئاسيين السابقين وزعيمي المعارضة مهدي كروبي ومير حسين موسوي فضلا عن زوجة الأخير الناشطة في مجال حقوق المرأة زهرة رهنفارد تحت الإقامة الجبرية دون توجيه اتهامات رسمية لهم عن أي جرائم ارتكبوها ومن دون ان يتغير هذا الوضع حتى الآن.

جاء ذلك في نداء جديد وجهته وزارة الخارجية الأميركية في وقت متأخر من ليل أمس الأول بمناسبة مرور عامين كاملين على هذه القضية طالبت فيه بالإفراج عن الأشخاص الثلاثة الذين لايزالون قيد الاقامة الجبرية.

وفي هذا السياق قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية فيكتوريا نولاند في بيان صادر عن الوزارة «نضم صوتنا الى صوت المجتمع الدولي في إدانة استمرار سجنهم ومضايقة أفراد أسرهم وفي الدعوة الى إطلاق سراحهم فورا، كما ندعو المسؤولين الإيرانيين الى إجراء انتخابات رئاسية نزيهة وشفافة في يونيو المقبل بما يتوافق مع المعايير المقبولة دوليا ويساهم في تعزيز الحقوق المكفولة بموجب القوانين الإيرانية الخاصة وبموجب الدستور ايضا».

وأكدت نولاند «ان الولايات المتحدة لاتزال تشعر بقلق بالغ حيال أحدث حملة من الخوف والترهيب قام بها النظام الايراني لإخماد المعارضة والقضاء على حرية التعبير وحرمان الشعب الإيراني من حرياته في وقت فشل في تحميل منتهكي حقوق الإنسان المسؤولية عن أفعالهم».

وأضافت «نحن قلقون أيضا من الحظر المستمر على الأحزاب السياسية وسجن الزعماء السياسيين في الفترة التي تسبق الانتخابات الرئاسية الإيرانية في يونيو»، مشيرة الى ان «المسؤولين الإيرانيين حاولوا الحد من النقاش السياسي المفتوح عبر اعتقال اكثر من 10 صحافيين كما حاول النظام اسكات العديد من النشطاء المدافعين عن حقوق الإنسان من خلال الاعتقال والترهيب».

وختمت قائلة «نكرر نداءنا من اجل الافراج الفوري عن هؤلاء الأفراد وجميع السجناء الذين يحتجزون بسبب معتقداتهم الدينية أو السياسية».

في هذا الوقت، قال مسؤول عسكري إيراني إن بلاده لا تأبه لوجود حاملات الطائرات الأميركية في مياه الخليج وان العقد الحالي سيشهد نهاية اسرائيل.

ونقلت وكالة مهر الإيرانية للأنباء امس عن رئيس منظمة تعبئة المستضعفين العميد محمد رضا نقدي قوله إن قوات التعبئة لا تأبه لحاملات الطائرات الأميركية في الخليج.

وأضاف أن هذا العقد هو عقد القضاء على الصهيونية وإسرائيل وأن الشعوب الإسلامية سترى ذلك قريبا.

وقال رضا نقدي أمام عناصر قوات التعبئة بمحافظة بوشهر المشاركين في مناورة الى بيت المقدس إنه في الوقت الحالي الذي نواجه فيه اعداء لدودين يجب علينا تشكيل قوات دفاعية لمواجهتهم والصمود والدفاع.

وأضاف ان عهد القوى المتغطرسة قدولى.. وحاملات الطائرات الأميركية ليست لها اهمية بالنسبة لقوات التعبئة. وتابع نحن دعاة السلام وندافع على الدوام في مواجهة العدوان وجميع التهديدات.

وفيما يتعلق بالعلاقة مع أميركا خاطب العميد نقدي الأميركان قائلا نتفاوض معكم عندما تسحبون بوارجكم وقواتكم المعتدية وترحلون مع الصهاينة الغاصبين من الخليج. وقال ان القوى الاستكبارية لا يمكنها ان ترعب الشعب الايراني من خلال التهديدات والحظر.

في غضون ذلك، أعرب البيت الأبيض الأميركي عن أمله في جدية مشاركة إيران باجتماعات مجموعة «5+1» يوم 26 فبراير الجاري، لتبديد مخاوف المجتمع الدولي بشأن برنامج طهران النووي، مشيرا إلى أنه على علم بجهود إيران للحصول على مواد حساسة مرتبطة ببرنامجها النووي، وأن ذلك يعد انتهاكا لالتزاماتها الدولية وقرارات مجلس الأمن في هذا الصدد.

جاء ذلك في تصريحات للمتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست، على متن الطائرة الرئاسية التي أقلت الرئيس باراك أوباما إلى ولاية جورجيا الأميركية للحديث عن أولويات أجندته في ولايته الجديدة.

وقال جوش «نحن ندرك جيدا جهود إيران العدوانية التي تنتهك قرار مجلس الأمن بالأمم المتحدة للحصول على مواد حساسة لبرنامجها لتخصيب اليورانيوم، وأن والعقوبات الدولية التي لم يسبق لها مثيل التي تم تطبيقها ضد إيران لم تصمم فقط لبلورة خيار النظام الإيراني بشأن برنامجه النووي، ولكن أيضا لردع وعرقلة مشتريات إيران لمكونات دعم برنامجها النووي».

وأضاف «يحدونا الأمل في أن يتخذ النظام الإيراني القرار الاستراتيجي بالقدوم إلى محادثات مجموعة «5+1» في كازاخستان وهو مستعد لمناقشة حقيقية وجادة حتى يمكن تحقيق تقدم في معالجة مخاوف المجتمع الدولي حول طبيعة برنامجه النووي، مؤكدا أن الولايات المتحدة ستظل مستعدة للقيام بذلك».

البشير: السقوط المفاجئ لأنظمة الحكم بدول الربيع العربي لم يتح فرصة لإيجاد أطر سياسية

الخرطوم ـ أ.ش.أ: قال الرئيس السوداني عمر البشير رئيس حزب (المؤتمر الوطني) الحاكم، إن السقوط المفاجئ لأنظمة الحكم في دول الربيع العربي لم يتح الفرصة لإيجاد أطر سياسية لاستيعاب مرحلة ما بعد سقوط هذه الأنظمة الشمولية.

وأضاف البشير بالجلسة الافتتاحية لاجتماع مجلس الشورى القومي لحزب (المؤتمر الوطني) الحاكم امس، أن التزام الحزب بالشورى وبهياكله ونظمه ونظامه الأساسي يمثل نموذجا يقدم للأحزاب المحلية ولدول الربيع العربي التي تتلمس طريقها في البحث عن الحريات والشورى بعد غيبة طويلة لهذه المبادئ.

وجدد البشير الدعوة للأحزاب وكل انشطة الشعب السوداني للمشاركة في إعداد الدستور الدائم للبلاد، مشيرا إلى أن الدعوة موجهة لكل من أراد المشاركة وكل صاحب رأي ممن قدمت له الدعوة أو لم تقدم.

وقال البشير: «إننا نعمل من أجل اعداد وثيقة تعبر تعبيرا حقيقيا عن الشعب السوداني يتبلور حولها شبه اجماع».

وأضاف أن على من يتحدثون عن التحول الديموقراطي والتبادل السلمي للسلطة أن يوقنوا أن أول عنوان في هذا التحول هو الدستور.

ودعا البشير الأحزاب السياسية الوطنية للاستعداد المبكر للانتخابات العامة التي ستجرى في البلاد بعد عامين على كل المستويات من رئاسة الجمهورية والمجلس الوطني والولاة ومجالس الولايات، معلنا عن جاهزية حزبه لجولة الانتخابات المقبلة.